التعليقات

الدكتور شاكر الفحام

(1) صدرت الطبعة الثانية من ديوان البستي بمدينة بيروت أيضاً ، بتحقيق الأستاذ الدكتور محمد مرسي الخولي (انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٥٨ ، ج ٣ ، ص ٥٣٦ ـ ٥٣٧) .

(2) في طبعتي الديوان السابقتين : « بسحره » (ط ١ / ص ٥ ، ط ٢ / ص ٢١٩) . وجاء البيت برواية أخرى :

يُبدع في الكتب وفي غيرها بدائعاً إن شاء إنشاءَ

(الأنيس في غرر التجنيس : ٤١٤ ، يتيمة الدهر ٤ : ٣١٠ ، الوافي بالوفيات / مجلة المجمع ، مج ٥٨ ، ج ٤ ، ص ٧٣٠ ، ٧٣٦) .

(3) جاءت كلمة (تجريبُه) في صدر البيت الثاني على الخطأ في طبعات الديوان الثلاث ، وفي مختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور (١٨ : ١٥٦) ، وفي الأنيس في غرر التجنيس : ٤١٨

ـ وجاءت على الصواب في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر / مجلة المجمع ، مج ٦٥ ، ج ١ ، ص ١١

(4) جاءت كلمة (أعيذك) مصحفة في طبعات الديوان الثلاث .

(5) الحبة تدلّ على وحدة وزن ، كما تدل على وحدة نقد .

وسياق البيت يرجح أن تفسر (الحبة) بوحدة النقد لا بوحدة الوزن ، والحبة : جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم (القاموس المحيط) .

ووقعت الحبة بهذا المعنى أيضاً في قوله :

فمتى نأيت عن الأحبّ (م) بَتةٍ لم يساوِ العمرُ حبّه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(ديوان البستي : ٢٢٤ ، الوافي بالوفيات / مجلة المجمع ، مج ٥٨ ، ج ٤ ، ص ٧٣١) .

(6) يقول البستي :

إذا دهى خطب فـــآراؤه تغني عن الجيش وتسريبـــه
وإن دجـا ليـلٌ بـدا نـوره للركب نجماً فهي تسرى بـه

ورواية الشطر الأخير : « للركب نجماً فهي تسري بـه » جاءت في ديوان البستي بطبعاته الثلاث (ط ١ ، ص ١٣ / ط ٢ ، ص ٢٣١ / ط ٣ ، ص ٤٤) ، وفي تحفة الوزراء المنسوب الى الثعالبي : ١٦٣

ـ ويَرِدُ على هذه الرواية المأخذ الذي ذكره الأستاذ الناقد ، ورأى أن الصواب : فهو يسري به » .

وهذا التصحيح روايةٌ في البيت جاءت في زهر الآداب للحصري (٢ : ٢١٥) وقد نسب البيتين إلى أبي الفضل الميكالي يقولهما في أبيه .

ـ وجاءت رواية البيت في كتاب الأنيس في غرر التجنيس (ص ٤١٤) نقلاً عن لمح الملح :

وإن دجـــا ليـلٌ فـــأنـــواره تضيء للركب وتسري بـــــــه

وبهذه الرواية يصح للبستي الجناس الذي كان يقصد الى أمثاله قصداً ، تأنقاً وإبداعاً ، « وكان يسميه المتشابه » (يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٢) .

(7) لم ترد الواو في النص الذي قدمه المحققان ، وانما هي من خطأ الطبع .

(8) في النص الذي قدمه المحققان جاء البيت :

لي سيـدٌ أحمـقُ هلبـاجَـهْ دعـوتـهُ الكبرى بـلا بـاجـه

وسقطت كلمة (أحمق) في المطبعة .

وهذه الرواية هي التي وردت في طبعتي الديوان السابقتين (ط ١ ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ١٦ / ط ٢ ، ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧) وفي يتيمة الدهر (٤ : ٣٢٨) .

(9) وجاء البيتان في الأنيس في غرر التجنيس (ص ٤٤٥) ، ورواية الثاني منهما مثل روايته في حلية البديع . وذكر محقق الأنيس أن البيتين قد وردا في لمح الملح ، مع تغيير في رواية البيت الثاني .

(10) جاء في الديوان (ط ١ ، ص ١٩ / ط ٣ ، ص ٦٠) :

« وله منحول :

قامت تريد الرواح وهناً ... فقلتُ : خلّي روحي وروحي
ولا تعوجي من بعد ولي ... لتنشئي[1] ذا ريح وريح[2]
فإن أتاك الناعي بيومي ... كدأب موسى نوحي ونوح
وحققي بعد موت بعدي ... كل فصيح معاً فصيحي[3]

قد فصل في هذا البيت [أي البيت الأخير] بين المضاف والمضاف اليه بقوله « بعدي » . ثم فيه تقديم وتأخير ، والأصل : وحققي بعد موت كل فصيح بعدي » .

وقد عرضتُ على الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ماقاله الأستاذ الناقد من تسلل الخطأ العروضي إلى أبيات القطعة المنحولة ، فعلّق الأستاذ الكريم بقوله :

« ماعدّه صاحب المقال غلطاً عروضياً هو : مجيء الجزء الثاني في : عجز

---

(١) رسمت الكلمة في طبعة الديوان الاولى : « لتنشاءي » ، ورسمت في طبعة الديوان الثالثة : « لتنشائي » ، وعلّق المحققان : « لتنشائي : تكثير لمصدر الفعل (نشأ) الثلاثي على وزن تفعال » . ولعل الصواب ماأثبتناه .

(٢) الرواية في طبعة الديوان الاولى : « ... ذا ريح وروحي » .

(٣) رسمت « فصيحي » في الطبعة الاولى . ورسمت « فصيح » في الطبعة الثالثة ، وعلّق المحققان : « فصيح (الثانية) : أي فصيحي » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البيت الأول ، وكلا شطري البيتين الثاني والثالث ، على وزن مفعولن .

وقد وقع مثل هذا في موضع آخر من شعر البستي ، وذلك قوله في ختام المقطعة ٢٩٧ (الديوان ١٤٥) :

عليٌّ سيفَ الصدود سلاّ والقلبُ منهُ للوصلِ سلاّ

ومجيءُ (مفعولن) بدل (فاعلن) في حشو مخلع البسيط مما قد ورد في أشعار آخرين .

قال الدماميني في العيون الغامزة (ص ١٦١) وهو يتحدث عن ضروب من الشذوذ وقعت في استعمالات البحر البسيط : « وقد جاء في مخلع البسيط (مفعولن) مكان (فاعلن) ، وهو أيضاً شاذ ، كقوله :

فسِرْ بودٍّ أو سِرْ بكُرْهٍ ما سارت الذللُ السراعُ

ورأيتُ بعضَ المتأخرين يستعمله » .

وقال الصبان في شرح منظومته في علم العروض (ص ٣٧) وهو يتحدث عن ضروب من الشذوذ جاءت في البحر البسيط : « .... وحكى بعضهم مجيء عروضه الأولى غير مخبونة ، ومجيء ضربه الأول غير مخبون ، ومجيء (مفعولن) مكان (فاعلن) في مخلع البسيط . وجميع هذا شاذ لا يعوّل عليه » .

ونقل الدمنهوري في حاشيته الكبرى المسماه : الإرشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي (ص ٤٨) ما أورده الصبان في شرحه دون إشارة اليه » .

وقد رأيت بأخَرة مقالاً للدكتور محمد الدناي (مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس ، العدد العاشر / ١٩٨٩ ، ص ١٥ ـ ٣٠) تحدث فيه عن هذه الظاهرة ، وقد وقف عليها في شعر مهيار الديلمي ، وألم فيها بمذاهب من تطرقوا إلى تفسيرها من المتقدمين والمعاصرين ، وانتهى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الى ان هذا الوزن ليس من البسيط في شيء ، وانما هو محاولة من مهيار لإلحاقه بالرجز .

وهذه الظاهرة ، على ماقيل فيها ، ماتزال تفتقر الى مزيد من النظر .

وقد وجدت هذه الظاهرة ، كما رأينا ، في شعر البستي ، وهو أقدم وفاة من مهيار (توفي البستي سنة ٤٠٠ هـ ، وتوفي مهيار سنة ٤٢٨ هـ) .

وقد وجدت قبلها في شعر ابن المعتز فان له عدة مقطعات على مخلع البسيط ، وقع في ثمانية عشر بيتاً منها (مفعولن) بدل (فاعلن) وها هي ذي :

(وقد أشرت إلى مواضعها في شعر ابن المعتز / ، تح . الدكتور يونس السامرائي) :

مـــاالعيش الا كأسٌ وســـاق وكلّ ما بعد ذين فَقْدُ ١ : ٢٤٢

●

وقـال هـاتوا عـوداً فقلنـا قد حلف العود لايعودُ ١ :٦٤٢

●

قرّت قُشَيْشٌ من بعـــد أسْرٍ وبعد جهدٍ وبعد ضرّ ١ : ٦٥٤

. . . . . .

وكم تغنّي والبطنُ صِفْرٌ تعلف ريحاً كضبٍّ قَفْر ١ : ٦٥٤

. . . . . .

جاءت نبيّاً ترجو لديه صلاح رين وحطّ وزر ١ : ٦٥٥

●

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كانت نهـــاراً في جـــوف ليـــلٍ وكان ليـلاً على نهـــار ٢: ١٤٥

•

بـــالأمس حيٌّ واليـــوم مَيْتٌ يـاقُرْبَ عهـد وبعـد بَيْنِ ٣: ١٠٤

. . . . . .

كم من خليـل قـد خـان عهـدي فقلت لكن أبـــو الحسينِ ٣: ١٠٥

•

ذاتُ هبـــاب وَجْنـــاءُ حَرْفٌ تشبع من جسمها الرحالُ ٣: ١٩١

. . . . . .

وكم ملـــوكٍ في الأرض صرعى قـد نُغّصوا لـذةً ونـالـوا ٣: ١٩١

. . . . . .

والعيشُ همٌّ والمـــــوتُ مرٌّ مستكرةٌ والمنى ضـــلالُ ٣: ١٩٢

والحرصُ ذلّ والبخـــــل فقر وآفـةُ النـائـل المطـالُ ٣: ١٩٢

والخيرُ سهـــلٌ حلـــو جنـــاه والشرُّ يكفيكـــه اعتزال ٣: ١٩٢

•

المـــــــوت مرّ والعيش همٌّ فـــأيّ هـــذين لا أذمُّ ٣: ٢٠٤

. . . . . .

أنقـــــلُ رحلي من كل داء خوف المنـايـا والأرض رسمُ ٣: ٢٠٤

وقـــد تعجّبتُ إذ هنـــاني عيشٌ وعندي بـالموت علمُ ٣: ٢٠٤

•

قـــد كشف الـــدهرُ عن يقيني قنـــاعَ شكّي في كلّ شيٍّ ٣: ٢١٥

لابـــدّ من أن يحـــلّ مـــوتٌ عقـدةَ نفسي من كل حيٍّ ٣: ٢١٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولعل التتبع يكشف عن وجود هذه الظاهرة عند شعراء آخرين قبل مهيار ، وأما من بعده فقد وجدت في شعر غير واحد منهم .

(11) وجاء البيت في بعض الروايات :

وإن لم تجد قولاً سديداً تقوله فصمتك عن غير السديد سدادُ

(12) ورواية (فتجشّم) بالجيم هي الرواية التي وردت في الديوان بطبعته الثانية (ص ٢٤٨) . وقد أشار المحققان الى هذه الرواية في الحاشية ، وأثبتا اللفظ المصحّف في المتن .

(13) جاء البيت الثالث في المقطوعة (الديوان : ١٢١) :

عند حرٍّ له قلائد في الأعـ ناق ومن جوهر الأيادي تصاغُ

والواو في قوله : (ومن) في الشطر الثاني زائدة ، يختلُّ بها الوزن .

وجاء البيت على الصواب (باسقاط الواو) في طبعتي الديوان الاولى (ص ٤٨) والثانية (ص ٢٧٦) ، وفي يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٩ ، والتوفيق للتلفيق : ٥٣

وترجح عندي كلمة (طشّ) التي وردت في الديوان وفي يتيمة الدهر على كلمة (عين) التي وردت في التوفيق للتلفيق ، لأنها أدلّ على المعنى الذي يصوّره الشاعر .

(14) جاءت رواية (التكاهل) في طبعتي الديوان : الأولى (ص ٥٦) ، والثالثة (ص ١٤٠) . أما الطبعة الثانية من الديوان (ص ٢٨٧) فالرواية فيها : (التهالك) . وجاء في الأنيس في غرر التجنيس (ص ٤٧٠) :

وأنت لابدّ يوماً بعد اكتهالك هالك

وقد تكون (اكتهالك) أدلَّ على المعنى المراد ، وأقرب الى مذهب البستي في التجنيس .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وانفرد (الأنيس) ببيت لم يرد في الديوان ، وهو :

فـــأنت لـــو كنت شمســـاً عنـــد اعتـــدالـــك دالـــكْ

(15) للدوبيت عدة أعاريض وضروب . والوزنُ الذي نظم عليه أبو الفتح هو :

فَعْلن مُتَفاعلن فعولن فعْلن (مرتين)

وقد تُغيّر (متفاعلن) الى (مُتَفاعيلُ)

واذا ثبت أن أبا الفتح هو ناظم هذا الدوبيت ، فإنه يكون من أقدم من نظم الدوبيت بالعربية .

(16) يحسن أن نشير هنا الى ان الصفحتين ١٩٦ ، ١٩٧ قد رقمتا خطأ ، والصواب أن تتبادلا الأرقام لتنتظم مقطوعات الشعر .

(17) تابع المحققان في مخالفة نص المخطوطة والوقوع في الغلط الأستاذ الخولي محقق الطبعة الثانية من الديوان (ص ٣٢٢) .

وزاد المحققان فحركا (الفاء) من كلمة (حفيانه) فأخلا بوزن البيت وهو من السريع ، فنقلا بتحريك الفاء (مستفعلن) الى (متفاعلن) .

وقد ذكر دوزي في كتابه : المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب (ص ١٦٢ ـ ١٦٨ الطبعة الفرنسية وانظر الترجمة العربية للدكتور أكرم فاضل ، ص : ١٣٣ ـ ١٣٨ ، وقد نقل هذا النص العربي الدكتور محمد سليم النعيمي فأثبته في حاشية ترجمته لكتاب : تكملة المعاجم العربية لدوزي ٤ : ١٤٧ ـ ١٤٩) : أن من أقدم النصوص التي عثر فيها على كلمة (الخفتان) ماأورده المسعودي : وكان خفتان الخليفة (المقتدر) مصنوعاً من الحرير ، ومكفتا بالفضة ، ومن معمولات (تستر) . وكان خفتان ابنه محوكاً من الحرير (أو من الديباج) الرومي ، ومزركشاً برسوم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ونقوش وصور .

وقد نقل دوزي هذا النص من كتاب (طرائف عربية) لمؤلفه (كوزكارتن) . قلتُ :

ومن النصوص القديمة التي جاء فيها ذكر (الخفتان) ماأورده (ابن فضلان) في رسالته ، كقوله : « فكان كل رجل منا عليه قرطق ، وفوقه خفتان ، وفوقه بوستين ، وفوقه لبادة وبرنس » ، وقوله : « ... فرفقنا به الى أن رضي بخفتان جرجاني يساوي عشرة دراهم ... » وقوله : « .... لايلبسون القراطق ولا الخفاتين ... » (رسالة ابن فضلان : ٨٦ ـ ٨٧ ، ٩٨ ، ١٤٩ ، وانظر أيضاً ، ص : ١٠٤ ، ١٥٨) .

وجاء في كتاب مروج الذهب للمسعودي (١ : ٢١٥) :

« ... وبرطاس أمة من الترك .... ومن بلادهم تُحمل جلود الثعالب السود والحمر التي تُعرف بالبرطاسية . يبلغ الجلد منها مئة دينار وأكثر من ذلك ، وذلك من السود . والحمرُ أخفضُ ثمناً منها .

ويلبس السودَ منها ملوكُ العرب والعجم ، وتتباهى بلبسها . وهي عندها أغلى من السمّور والفنَك وما شاكل ذلك .

ويتخذ الملوكُ منه القلانَس والخفاتين والدواويج . ويتعذر أن يكون في الملوك من ليس له خفتان أو دُوّاج مبطن بهذه الثعالب البرطاسية السود » .

(18) جاء البيت في الطبعة الثانية من الديوان التي حققها الأستاذ الخولي (ص ٣٢٤) :

وحياة من أصفي حياتي له ... ماجنّ إظلامٌ ولاح سنا

وكلمة (حياتي) في الشطر الأول تخلُّ بالوزن ، ولذلك فقد صححها الأستاذ الناقد فجعلها (الحياة) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وجاء البيت في الأنيس في غرر التجنيس (ص ٤٥١) منسوباً الى البستي او الميكالي :

وحياة من أصفي هواي له ماجنٌ إظلامٌ ولاح سنا

أما البيت الثاني من بيتي البستي (الديوان : ٢٠٧) :

ماكان ماجازى المحبُّ به من قبله حِلاً ولا حسنا

فقد وقع فيه تصحيف . والصواب : (من قَتْله) .

وهذا التصحيف قد وقع أيضاً في طبعة الديوان الثانية (ص ٣٢٤) .

والتصحيحُ من كتاب الأنيس في غرر التجنيس (ص ٤٥١) ورواية البيت فيه :

ليس الذي يجزي المحبُّ به من قتله حِلاً ولا حسنا

وذكر محقق الأنيس أن البيتين في لمح الملح وقد نسبا إلى الميكالي .

(19) تابع المحققان في الغلط الأستاذ الخولي محقق الطبعة الثانية من الديوان (ص ٣٢٥) .

وقد صحح الأستاذ الناقد البيت عروضياً . ولم يستبن لي معنى الشطر .

(20) تابع المحققان في الغلط محقق الطبعة الثانية من الديوان (ص ٣٢٧)

(21) هذه الأبيات الأربعة قد سبق ذكرها في الديوان (ص ٨٥) ، وخرجها المحققان (ص ٣٢٩) في روح الروح المخطوط . وبالموازنة بين مختلف الروايات التي ساقها المحققان نرى أن الرواية الفضلى هي :

فظَنَّ رياءً بالدموع سفحتُها وما بدموعٍ قد مراها الجوى ريا

وهي الرواية التي ارتضاها الأستاذ الخولي (الديوان / ط ٢ ، ص ٢٥٤ ، ٣٢٩) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(22) جاء البيتان في حماسة الظرفاء (٢ : ١٦٧) ورواية الأول منهما :

على بـاب سلطـاننـا عصبـةٌ يُقرّون أعين أعـــــدائهم

(23) ضبط المحققان كلمة (الخود) في بيت المتنبي بضم الخاء ، ثم ذكرا في الحاشية (الديوان : ٢٢٣ رقم ١) أن الخُود جمع خَوْد (بفتح الأول وسكون الثاني) وهي الشابة الناعمة الحسنة الخلق .

والذي أطبق عليه شراح المتنبي أن كلمة (الخود) جاءت في بيت المتنبي بالإفراد لابالجمع .

كذلك فقد جاء الشطر الثاني : (فلاةٌ الى غير الوفاء تُجابُ) وصواب الرواية : (فلاةٌ الى غير اللقاء تُجابُ) .

والبيتان من قصيدة المتنبي التي مطلعها :

مُنًى كنَّ لي أن البياض خضابُ فيخفَى بتبييض القرون شبابُ

(24) رواية البيت في طبعة الديوان الثانية (ص ٣٣٦) :

كذلك لايصطاد ذو الرأي والحجا محبات حبات القلوب بلا حَبِّ

والمقطوعة منقولة من كتاب (الفتح الوهبي) ، وذكر محققا الديوان (ص ٣٥٨) أن البيت الرابع وارد في طراز المجالس .

(25) من المحتمل أن يكون عجز البيت الأول :

. . . . . لابـــدَّ لي فيـــه من رقيب

(26) اللام في كلمة (الشعر) شمسية . وكذلك الأمر في كلمة (الدهر) التي سبقت في الفقرة (١٦) .

واني أتساءل : أتكتب اللام الشمسية في مثل هذه المواضع كتابة اللام القمرية ، أم يعامل الحرف الشمسي معاملة الحرف المدغم ، كما تم في الفقرة (٤٠) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(27) قول الأستاذ الناقد : الصواب (يأسّ ياسو) ، هي الرواية الصحيحة . وقد وردت في الديوان (ط ٢ / ص ٣٥١) ، وفي تمام المتون ، والوافي بالوفيات ، والأنيس في غرر التجنيس ، ولمح الملح (مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٥٨ ، ج ٤ ، ص ٧٣٢ ، ٧٣٨) .

وقد أشار المحققان الى الرواية الصحيحة في حاشية الديوان (ص ٢٦٠ رقم ٢) ، وأثبتا رواية يتيمة الدهر (٤ : ٣٢٣) في متن الديوان ، وهي الرواية الغلط .

وقد يكون الصواب في (يأس) تسهيل الهمز ، لتتمّ المجانسة التي ابتغاها أبو الفتح .

(28) وفي البيت خطأ في ضبط لام (لواط) من قوله (وشيخ لواطٍ) ، فقد جاءت في الديوان (ص ٢٦٥) بضم اللام ، والصواب كسرها .

(29) التصحيح الذي اقترحه الأستاذ الناقد لعجز البيت الأول ، يزن البيت الذي اختلّ وزنه ، وتبقى العقبة الأخرى وهي جزم الفعل المضارع (يتشوفوا) من غير جازم .

وقد اقترح الأستاذ أحمد راتب النفاخ أن يصحح العجز :

إذا خدم السلطان قوم ليشرفوا به وينالوا ما إليه تشوّفوا

وتشوّفتُ الى الشيء : أي تطلعت .

(30) لعل الصواب : « فقولا لوسّام المكارم باسمه » .

و (وسّام) صيغة مبالغة لاسم الفاعل من (وسم) .

• • •

وبعد ، فإن ديوان أبي الفتح البستي بطبعته الثالثة خطوة هامة في جمع شعر أبي الفتح ، فقد ضمّ زيادات لها قيمتها من الأشعار التي لم ترد في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الطبعتين السابقتين . ونأمل ان تأتي الطبعة الرابعة من ديوان أبي الفتح أتمّ وأوفى .

ولابدّ من أن نثني على الجهود التي نهض بها المحققان ، وإني أعدُّ النقد والتصحيح تتمة وتكليلاً لهذه الجهود ، لأنها الطريق اللاحب لإغناء ديوان أبي الفتح ، وجَمْع ماتوزع منه في كتب التراث .

وعلى كثرة المصادر التي عاد اليها المحققان فقد أغفلا جملة صالحة منها ككتاب الأنيس في غرر التجنيس للثعالبي ، وتحفة الوزراء ، والتذكرة السعدية ، وحماسة الظرفاء ، والمستدرك على ديوان البستي .

ومما يشكر للمحققين الكلمة التي ختما بها عملهما الكبير ، وهي تدلُّ على الروح العلمي الذي يتحليان به . قالا (الديوان : ٣١٢) : « هذا آخر ماستطعنا استدراكه على ديوان أبي الفتح البستي . ولعل عملنا هذا يفتح الطريق أمام غيرنا ، فيستدرك ماتبقى من شعره متفرقاً في بطون الكتب »

والحق أن العمل العلمي انما هو نتاج تعاون مثمر وجهد متصل . واني لأرجو أن أوفق لنشر مقالة تتناول الديوان ، فيكون لي حظ المشاركة في التهيئة للطبعة الرابعة ان شاء الله .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net